

# أبو علي الفارسي النحوي

## ( التمة )

تحقيق : الدكتور شاكرا الفحام

٢٤ - قرأت بخط أبي طاهر السلفي ، وأنبأنا به أبو القاسم بن الطفيل وابن رواحة وغيرهما ، قال : أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ النحوي . روى عن أبي اسحاق الزجاج وأبي بكر السراج وأبي بكر بن مجاهد المقرئ وأبي الحسن الأخفش ونظرائهم . وروى عن علي بن الحسين ابن عم اسحاق بن راهويه ....<sup>(١٤)</sup> ؛ روى عنه عبد السلام البصري ببغداد ، وعثمان بن جني بالموصل ، وابنه العلاء بن عثمان بصور ، وأبو الحسن محمد بن نفيل<sup>(١٥)</sup> بمصر ، وأبو نصر الكسائيّ باصفهان . وقد روى عنه عليّ بن عيسى الربعي وأبو محمد المدائني وعبد الله بن جرو وهلال بن إبراهيم الصائبي وأبو محمد الجوهري . ومن تواليفه كتاب الحجة وكتاب الايضاح وغيرهما<sup>(١٦)</sup> .

٢٥ - قرأت بخط بهاء الشرف أبي علي الحسن بن جعفر بن المتوكل الهاشمي ، وأنبأنا به أبو الحسن بن المقير عنه قال : حدثني أبو الحسن علي بن أبي زيد الفصيحى قال : حدثنا أحمد بن عبد الله الخطيب قال :

(١٤) موضع النقط كلمة تبينت أولها وهو ( بوا ... ) وكأنها حرف الجر الباء يليه اسم مدينة .

(١٥) هكذا استظهرت الاسم ( نفيل ) .

(١٦) جاء الخبر ( ٢٤ ) في حاشية الصفحة من المخطوطة ، وفي ختامه إشارة انتهى .

قيل إنه دخل أبو علي الفارسي إلى عضد الدولة وقد عزم على التوجه إلى الأهواز فقال : خار الله للملك في عزيمته ، وبلغه الأمل في طلبته ، أنشدنا شيخنا لنا :

### ( المنسرح )

/ ودعته حين لا تودعه  
نفساً ولكنها تسير معه  
ثم تولي وفي الفؤاد له  
ضيق محل وفي الدموع سعة  
فقال له : أحسن الله جزاء الشيخ ، وأطال بقاءه ، أنشدنا بعض  
أشياخنا :

### ( السريع )

قالوا له قد سار أحبائه  
وبدّلوه البعد بالقرب  
تالله ما سارت نوى ظاعن  
سار من العين إلى القلب  
فقال أبو علي : أبت مكارم مولانا أن تخلي خادمها من فائدة .

٢٦ - قلت : وذكر أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن العباس بن عبد الحميد الخرائي في كتاب « روضة الأدباء » أن أبا علي دعا لعضد الله وقال : أياذن مولانا في نقل هذين البيتين ؟ فأذن له ، فاستملاهما منه ، وكتبها عنه .

٢٧ - وذكر أبو عبد الله أيضاً أن عضد الدولة عرض عليه أن يكون في صحبته ، فقال : أنا من رجال الدعاء لا اللقاء ، فخار الله للملك في نهضته ، وبارك له في عزمته ، وجعل الفتح تجاهه ، والملائكة أنصاره . فقال له عضد الله : بارك الله فيك ، فإني أثق بطاعتك ، وأتيقن صفاء طويتك .

٢٨ - قرأتُ في تاريخ سيره اليُّ بعضُ الشراف الهاشميين بحلب ، جمع أبي غالب همام بن الفضل بن المهذب المعري قال : وفيها ، يعني سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة ، توفي أبو علي الحسن [ بن أحمد ] بن عبد الغفار الفارسي النحوي ببغداد .

٢٩ - وقرأتُ بخط القاضي أبي المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر النحوي المعري في / كتابه الذي جمعه في أخبار النحويين قال : توفي ، يعني أبا علي ، سنة سبع وسبعين وثلاث مئة .

٣٠ - أنبأنا أبو اليمن الكندي ، قال أخبرنا أبو منصور القزاز ، قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال قال محمد بن أبي الفوارس : في سنة سبع وسبعين وثلاث مئة توفي أبو علي الفسوي النحوي ، ولم أسمع منه شيئاً ، وكان متهاً بالاعتزال .

٣١ - وقال الخطيب : حدثني أحمد بن علي بن التوزي قال : توفي أبو علي الفارسي النحوي في يوم الأحد السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاث مئة .

٣٢ - قرأتُ في ديوان شعر الشريف الرضي محمد بن الحسين العلوي : قال يرثي أبا علي الحسن بن أحمد الفارسي النحوي ، وتوفي ليلة الأحد السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاث مئة ، ودفن بالشونيزية ، عند قبر أبي بكر الرازي الفقيه . وكان قد نيّف على التسعين .

٣٣ - وقرأتُ بخط الحافظ السلفي ، وذكر أنه نقله من خط علي بن عبد الملك بن الحسين بن عبد الملك الديقي : ومات أبو علي الفارسي سنة سبع وسبعين وثلاث مئة .

٣٤ - أنبأنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي قال : ذكر وفاة بعض الشيوخ الذين أدركتهم وكتبت عنهم وسمعت منهم ، سنة سبع وسبعين وثلاث مئة ، وفيها : توفي أبو علي الحسن بن أحمد عبد الغفار الفسوي الفارسي النحوي .

### المستدرك

نُشر القسم الأول من مقالة « أبو علي الفارسي النحوي » في مجلة مجمع اللغة العربية ( مج ٥٨ ، ج ٤ ) : ٧٤٣ - ٧٥٢ ، وقد وقعت فيه أغلاط مطبعية يسيرة رأينا تداركها

ص	س	الصواب
٧٤٩	١٦	البتة
٧٥٠	٠٧	وأعاد ذلك المعنى عينه
٧٥٠	٠٩	وكان رحمه الله
٧٥٠	١٨	فإن لم يكن الآخذ عنه
٧٥٠	١٩	المذهب سرحه ، ( بالسين )
٧٥١	٠٣	سنة خمسين وثلاث مئة
٧٥١	٠٩	ولا يشرب الا اليسير بالكراهية
٧٥١	١٧	كان صديقاً لجده القاضي أبي
٧٥٢	٠٧	أبو علي الفارسي النحوي .

## التعليق

● تجد ترجمة أبي علي الفارسي وأخباره في :

- ١ - طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ( القاهرة ١٩٧٣ م ) : ١٢٠
- ٢ - صورة الأرض لابن حوقل ( ليدن ١٨٧٢ م ) : ١٨٣ - ١٨٤
- ٣ - الفهرست لابن النديم ( مط الاستقامة بالقاهرة ) : ١٠١ ، ( ط إيران ) : ٦٩
- ٤ - الامتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدي ( القاهرة ١٩٢٩ م ) : ١ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٣
- ٥ - رسالة الغفران لأبي العلاء المعري ( القاهرة ١٩٥٠ م ) : ١٠٨ - ١٠٩ ، ١٥٢ - ١٥٤ ، ١٨٦ - ١٨٧ ، ٢٥٧ - ٢٥٨ ، ٢٩٥
- ٦ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧ : ٢٧٥ - ٢٧٦
- ٧ - نزهة الألباء لابن الأنباري ( القاهرة ١٢٩٤ هـ ) : ٢٨٧ - ٢٨٩
- ٨ - الحكم لابن سيده ١ : ١٥ ، ٥٤ ، ٥٩ ، .....
- ٩ - فهرست ابن خير الاشيلي ( بيروت ١٩٦٣ م ) : ٤١ ، ٤٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٨
- ١٠ - المنتظم لابن الجوزي ( حيدر اباد الدكن ١٣٥٨ هـ ) : ٧ : ٨٦ - ٨٧ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١٢٨
- ١١ - مجمع البيان للطبرسي ( تفسير الآية الكرنية : يأبها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت ... ) [ سورة المائدة ، آية ١٠٦ ] : ٢٥٤ - ٢٥٦
- ١٢ - معجم الأدباء لياقوت الحموي ٧ : ٢٣٢ - ٢٦١
- ١٣ - معجم البلدان لياقوت الحموي ( أرزن ، اورم ، اوريشلم ، بينونة ، خيوان ، صداء ، صهاب ، عمايتان ، فسا ، قصر ابن هبيرة ، قلاب ) .
- ١٤ - الكامل لابن الاثير ( سنة ٢٧٢ هـ ، سنة ٢٧٦ هـ ) : ٩ : ٢١ ، ٩
- ١٥ - إنباء الرواة للقنطبي ١ : ٢٧٣ - ٢٧٥
- ١٦ - وفيات الأعيان لابن خلكان ( تح احسان عباس ) : ٢ : ٨٠ - ٨٢
- ١٧ - تاريخ أبي الفداء ( المختصر في أخبار البشر )
- ١٨ - تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٩٧٢
- ١٩ - العبر للذهبي ٣ : ٤
- ٢٠ - ميزان الاعتدال للذهبي ( القاهرة ١٩٦٣ م ) : ١ : ٤٨٠ - ٤٨١
- ٢١ - دول الاسلام للذهبي ( القاهرة ١٩٧٤ م ) : ١ : ٢٣١
- ٢٢ - سير أعلام النبلاء للذهبي ( مصورة خزانة المجمع ، الجزء العاشر ، الطبقة ٢١ ) :

٤٨٤ - ٤٨٥

- ٢٣ - تاريخ الاسلام للذهبي ( مصورة خزانة المجمع ) : لوح : ١٥ ، ١٣٢ ، ١٥١ - ١٥٢  
( سنوات : ٣٦٩ هـ ، ٣٧٢ هـ ، ٣٧٧ هـ ) .
- ٢٤ - الوافي بالوفيات للصفدي ( بيروت ١٩٨١ م ) ١١ : ٢٧٦ - ٢٧٩
- ٢٥ - عيون التواريخ لابن شاکر الکتبي ١٢ : ٢٠٧ ( ذكره عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين )
- ٢٦ - مرآة الجنان للياقعي ٢ : ٤٠٦ - ٤٠٧
- ٢٧ - البداية والنهاية لابن كثير ( ط ٢ ، ١٩٧٧ / بيروت ) ١١ : ٣٠٦ ( سنة ٣٧٧ هـ )
- ٢٨ - البلغة للفيروزآبادي ( دمشق ١٩٧٢ م ) : ٥٣ - ٥٤ ، ١٧٤
- ٢٩ - طبقات النحاة والمفويين لابن قاضي شهبة ( مصورة وزارة الثقافة بدمشق ) :  
٢٤٤ - ٢٤٥
- ٣٠ - لسان الميزان لابن حجر ٢ : ١٩٥
- ٣١ - الروض المعطار للحميري ( فسا ) : ٤٤٢
- ٣٢ - النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٤ : ١٣٥ ، ١٥١
- ٣٣ - بغية الوعاة للسيوطي ( القاهرة ١٣٢٦ هـ ) : ٢١٦ - ٢١٧
- ٣٤ - مفتاح السعادة لطاش كبري زاده ( حيدر اباد الدکن ١٣٢٩ هـ ) ١ : ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠
- ٣٥ - طبقات القراء لابن الجزري ( القاهرة ١٩٣٣ م ) ١ : ٢٠٦ - ٢٠٧
- ٣٦ - اشارة التعيين ( ذكره محقق إنباه الرواة ) .
- ٣٧ - تلخيص ابن مکتوم ( ذكره محقق إنباه الرواة ) .
- ٣٨ - مسالك الابصار ( ذكره محقق إنباه الرواة ) .
- ٣٩ - شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣ : ٨٨
- ٤٠ - خزائن الأدب للبغدادي ١ : ٨ - ٩
- ٤١ - روضات الجنات للخوانساري ( قم ١٣٩١ هـ ) ٣ : ٧٦ - ٨٢
- ٤٢ - كشف الظنون لحاجي خليفة : ١٣١ ، ٢١١ - ٢١٣ ، ٣٨٤ ، ٤٧٠ ، ٦٨٨ ، ١٠٦٨ ،  
١١٤٢ ، ١١٧٩ ، ١٤٤٨ ، ١٤٦٢ ، ١٦٦٧ ، ١٦٧٠ ( ذكره عمر رضا كحالة ) .
- ٤٣ - هدية العارفين لاسماعيل البغدادي ١ : ٢٧٢
- ٤٤ - ذيل كشف الظنون ( إيضاح المکتون ) ١ : ١٣ ، ٤٨٨
- ٤٥ - قاموس الاعلام لشمس الدين سامي ( باللغة التركية العثمانية ) ١ : ٧٤٢
- ٤٦ - دائرة المعارف للمعلم بطرس البستاني ٢ : ٢٧٢
- ٤٧ - أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين ٢١ : ١١ - ٣٥
- ٤٨ - الاعلام للزركلي ( ط ٤ ، ١٩٧٩ م ) ٢ : ١٧٩ - ١٨٠

- ٤٩ - معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٣ : ٢٠٠ - ٢٠١ ، ١٣ : ٢٨٠
- ٥٠ - دائرة معارف القرن العشرين لمحمد فريد وجدي ٦ : ٦٦٣ - ٦٦٥
- ٥١ - تاريخ الأدب العربي لبركمن ( الترجمة العربية ) ٢ : ١٩٠ - ١٩٤
- ٥٢ - فلوجل ( ذكره بركمن ) .
- ٥٣ - دائرة المعارف الاسلامية ( ط ٢ ، باللغة الفرنسية ) ٢ : ٨٢١
- ٥٤ - مجلة المجمع العلمي العربي ( سنة ١٩٤٩ م ) ٢٤ : ٢٧١ - ٢٧٢
- ٥٥ - دائرة المعارف باشراف فؤاد افرام البستاني ٤ : ٤٧٠ - ٤٧١
- ٥٦ - أبو علي الفارسي للدكتور عبد الفتاح اسماعيل شليبي ( القاهرة ١٩٥٨ م
- ٥٧ - مقدمات كتبه المطبوعة والمحقة :
- أ - الايضاح العضدي ( القاهرة ١٩٦٩ م ) .
- ب - من كتاب الايضاح في النحو ( بطرسبرج ١٨٧٥ م ) .
- ج - من كتاب الشعر ( هالة ١٨٦٩ م ) .
- د - التكملة ( الرياض ١٩٨١ م )
- هـ - الاغفال ( تحقيق )
- و - المسائل البغداديات ( تحقيق )
- ز - المسائل العضديات ( تحقيق )
- ح - المسائل البصريات ( تحقيق )
- ط - المسائل المنثورة ( تحقيق )
- ي - المسائل العسكريات ( عمان ١٩٨١ م ، تح اسماعيل احمد عمارة ) ، ( بغداد ، ط ٢ / ١٩٨٢ م ، تح علي جابر المنصوري ) .
- يا - الحجة / الجزء الأول ( القاهرة ١٩٦٥ م ) .
- يب - شرح الأبيات المشككة الاعراب من الشعر ( مجلة المورد / المجلد التاسع - العدد الأول ) .
- يج - أقسام الاخبار ( مجلة المورد / المجلد السابع - العدد الثالث ) ، وانظر مجلة دراسات ( الجامعة الاردنية ) العلوم الانسانية ، مج ٦ ، أيار ١٩٧٩ ، العدد الأول .
- ووم الأستاذ عمر رضا كحالة حين عدّ من مصادر أبي علي الفارسي كتاب الصلة لابن يشكوال ( معجم المؤلفين ٣ : ٢٠٠ ) .
- لم نترجم جميع الأعلام الذين وردت أسماؤهم في النص ، واستبعدنا ما كثر الحديث عنه والترجمة له في الكتب التي تناولت أبا علي الفارسي ومؤلفاته دراسة وتحقيقا .



١

جاء نسب أبي علي الفارسي في معجم الأدباء لياقوت الحموي ( ٧ : ٢٣٢ - ٢٣٣ ) نقلاً عن الربيعي تلميذ أبي علي : « هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي ، وأمه سدوسية ، من سدوس شيبان ، من ربيعة الفرس » ، بإثبات اسم محمد جد أبيه في سلسلة النسب ، وسلك طائفة من مترجمي أبي علي مسلك ياقوت بإثبات اسم جد أبيه محمد ، مثل الصفدي في الوافي بالوفيات ( ١١ : ٣٧٦ ) وابن حجر في لسان الميزان ( ٢ : ١٩٥ ) والسيوطي في بغية الوعاة ( ص : ٢١٦ ) ، ونهج آخرون من مترجميه نهج ابن العديم بإسقاط اسم محمد من سلسلة النسب مثل الفيروزآبادي في البلغة ( ص : ٥٣ ) ، وابن الجزري في طبقات القراء ( ١ : ٢٠٦ ) ، وأورد القفطي في إنباه الرواة ( ١ : ٢٧٢ ، ٢٧٤ ) نسب أبي علي مثبتاً اسم محمد مرة ، ومسقطاً إياه مرة .

٢

أورد ابن العديم أسماء شيوخ أبي علي الفارسي ومن روى عنهم وسمع منهم في الفقرات : ٢ : ١٣ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٢٤ وهم : ( ١ ) أبو اسحاق الزجاج ، ( ٢ ) وأبو بكر بن السراج ، ( ٣ ) وابن دريد ، ( ٤ ) وأبو الحسن علي بن سليمان الأخفش ، ( ٥ ) وعلي بن الحسين بن معدان ، ( ٦ ) وأبو بكر بن مجاهد . وأضاف ياقوت في معجم الأدباء ( ٧ : ٢٣٧ ) : ( ٧ ) إبا بكر مبرمان ، ( ٨ ) وأبا بكر الخياط .

٣

أورد ابن العديم أسماء تلاميذ أبي علي ومن قرأ عليه وسمع منه وروى عنه في الفقرات : ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٤ وهم : ( ١ ) عضد الدولة ، ( ٢ ) وعلي بن عيسى بن الفرّج بن صالح الربيعي ، ( ٣ ) وأبو الفتح عثمان بن جني ، ( ٤ ) وأبو طالب أحمد بن بكر العبدى ، ( ٥ ) والقاضي أبو القاسم علي بن الحسن التنوخي ، ( ٦ ) وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، ( ٧ ) وعلي بن محمد بن الحسن المالكي ، ( ٨ ) وأبو محمد الجوهري ، ( ٩ ) وأبو القاسم الأزهرى ، ( ١٠ ) وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الخالغ ، ( ١١ ) وأحمد بن فارس الأديب المنبجى ، ( ١٢ ) وأبو الحسن الزعفراني ، ( ١٣ ) وعبد السلام البصري ، ( ١٤ ) والعلاء بن عثمان بن جني ، ( ١٥ ) وأبو الحسن محمد بن نفيل ، ( ١٦ ) وأبو نصر الكسائي ، ( ١٧ ) وأبو محمد المدائني ، ( ١٨ ) وعبد الله بن جرو ، ( ١٩ ) وهلال بن إبراهيم الصائغ ، ( ٢٠ ) وأبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي .



.. وذكر الدكتور عبد الفتاح شلبي أن صاحب أعيان الشيعة قد عدّ الأزهري ( المذكور آنفاً رقم ٩ ) من تلاميذ أبي علي الفارسي ، ثم قال : « ولم أجد شيئاً من ذلك في كتب التراجم الأخرى » ( أبو علي الفارسي : ١٣٣ ) ، وهذا أمر غاية في الغرابة ، لأن طائفة من مترجمي أبي علي الفارسي قد عدّوا الأزهري من تلاميذه الذين رووا عنه ( انظر تاريخ بغداد ٧ : ٢٧٥ ، سير أعلام النبلاء للذهبي : ٤٨٤ ، تاريخ الاسلام للذهبي : لوح ١٥١ ) .

- والأزهري من أشهر شيوخ الخطيب البغدادي ، وهو أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر البغدادي الصيرفي الحافظ ، توفي في صفر سنة ٤٣٥ هـ عن ثمانين سنة ( انظر ترجمته في اللباب لابن الأثير ١ : ٤٨ ، والعبر للذهبي ٣ : ١٨٢ ، والبداية والنهاية لابن كثير ١٢ : ٥١ - ٥٢ ) .

- عبد الله بن جرو ( المذكور آنفاً رقم ١٨ ) : المعروف في كتب التراجم أنه عبيد الله ( بالتصغير ) . وهو أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن جرو الأسدي العروضي المعتزلي ( ت ٢٨٧ هـ ) ( انظر ترجمته في معجم الأدباء ١٢ : ٦٢ - ٦٨ ، وبغية الوعاة : ٣٢٠ ، وإنباه الرواة ٢ : ١٥٤ - ١٥٥ ، وفي حاشية الإناء بقية مراجع ترجمته ) .

.. وتلاميذ أبي علي والأخذون عنه أوسع من أن يحاط بهم ، وقد عني مترجمو أبي علي ودارسو كتبه باستقصاء ما وسعهم علمه من أسانئهم .

٤

عُرف أبو علي الفارسي بطوافه في البلاد . قدم بغداد شاباً ( سير أعلام النبلاء ) ، دخل إليها سنة ٣٠٧ هـ ( وفيات الأعيان ٢ : ٨٠ ، الوافي بالوفيات ١١ : ٣٧٧ ، طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة : ٢٤٤ ) ، وكان في الموصل سنة ٣٤١ هـ ( الخصائص لابن جني ١ : ٧٤ ) ، وطوّف كثيراً في بلاد الشام ، ومضى إلى طرابلس فسكنها مدة ، وقدم حلب على سيف الدولة سنة ٣٤١ هـ ، وأقام بها عنده مدة ، وجرت بينه وبين أبي الطيب المتنبّي مجالس ( معجم الأدباء ٧ : ٢٣٣ ، سير أعلام النبلاء ، وفيات الأعيان ٢ : ٨٠ ، الوافي بالوفيات ١١ : ٣٧٧ ، مرآة الجنان ٢ : ٤٠٦ ، طبقات النحاة واللغويين : ٢٤٤ ، بغية الوعاة : ٢١٦ ) . واجتمع بابن خالويه وأبي سعيد السيرافي بحضرة سيف الدولة ، وجرت بينها وبينه بحوث ومناظرات ومسائل ( ابن العديم / الفقرة ٤ ، المزهر للسيوطي ٢ : ٢٢٧ ) ، وكتب إلى ابن جني من حلب جواباً عن سؤاله إياه ، وكان ابن جني بالموصل ( الخصائص ٣ : ٢٨ ) . وفي تاريخ المنصور لابن نظيف الحموي ( ص : ١٣٢ ) ان أبا علي وصل رسولاً إلى سيف

الدولة بن حمدان سنة ٣٤٠ هـ ، وناظر ابن خالويه في أسماء السيف . وكان في حلب سنة ٣٤٦ هـ ( الخصائص ٢ : ٨٨ ، ٢٦٦ ، ٣ : ٢٦٢ ) ، ويذكر ابن العديم أنه كان بحلب سنة ٣٤٧ هـ ، وأنه دخل انطاكية ( ابن العديم / الفقرة ٤ ، ٢١ ) . ودخل هيتاً وهو يريد الانحدر منها إلى بغداد ( الخصائص ١ / ٩٢ ) . ثم انتقل إلى بلاد فارس ، وصحب عضد الدولة بن بسويه وتقدم عنده وعلت منزلته ( وفيات الأعيان ٢ : ٨٠ ، الوافي بالوفيات ١١ : ٢٧٧ ، طبقات النحاة واللغويين : ٢٤٤ ) . وذكر الرواة أن كتبه احترقت أيام مقامه بالبصرة سنة ٣٥٠ هـ ( ابن العديم / الفقرة ٢٠ ) . وتوجه أبو علي إلى بغداد سنة ٣٦٨ هـ ( الامتاع والمؤانسة ١ : ١٣١ ) فاستوطنها ، وكان التوكيل عن عضد الدولة سنة ٣٦٩ هـ حين تجددت وصلة بين الطائع لله وعضد الدولة ( تجارب الأمم لابن مسكويه ٢ : ٤١٤ ، النجوم الزاهرة ٤ : ١٣٥ ، المنتظم لابن الجوزي ٧ : ١٠١ ، تاريخ الإسلام للذهبي : لوح ١٥ ، الكامل لابن الأثير ٨ : ٢٨٢ - ٢٨٣ ) . وذكر التنوخي أنهم سمعوا منه ببغداد سنة ٣٧٥ هـ ( تاريخ بغداد ٧ : ٢٧٥ ، المنتظم ٧ : ١٢٨ ، ابن العديم / الفقرة ٩ ) .

٦

أورد ابن العديم أسماء كتب أبي علي الفارسي في الفقرات : ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٢٣ ، ٢٤ وهي : ( ١ / أ ) الإيضاح العضدي ، ( ١ / ب ) والتكلمة ، ( ٢ ) المسائل الحلبية ، ( ٣ ) الاغفال ، ( ٤ ) الحجة ، ( ٥ ) العوامل ، ( ٦ ) المقصور والمدود ، ( ٧ ) التذكرة ، ( ٨ ) الإيضاح الشعري ، ( ٩ ) المسائل القصريات ، ( ١٠ ) المسائل البغداديات ، ( ١١ ) المسائل البصريات ، ( ١٢ ) المسائل العسكريات ، ( ١٣ ) المسائل الشيرازية ، ( ١٤ ) نقض الهاذور .

- عني أصحاب الفهارس ومترجمو أبي علي ودارسوه ومحققو كتبه بإحصاء تأليف أبي علي الفارسي ، وبذلت طائفة منهم الجهد لاستقصائها ، حتى جاوز بعضهم بها الثلاثين . وذكر إسماعيل البغدادي في هدية العارفين ( ١ : ٢٧٢ ) وهو يعدد كتب أبي علي الفارسي أن له ديوان شعر في ست مجلدات ، وأعاد القول في كتابه إيضاح المكنون ( ١ : ٤٨٨ ) ، وهو وهم وقع فيه البغدادي لم يتبين لي مصدره . فقد ذكر مترجمو أبي علي أن خاطره لم يكن يواتيه على قول الشعر ، وأنه لم ينظم إلا ثلاثة أبيات في الشيب ( معجم الأدباء ٧ : ٢٥١ - ٢٥٢ ، وفيات الأعيان ٢ : ٨١ ، الوافي بالوفيات ١١ : ٢٧٧ ، انباه الرواة ١ : ٢٧٥ ، مرآة الجنان ٢ : ٤٠٧ ، بغية الوعاة : ٢١٧ ) .

٧

وردت كلمة أبي حيان التوحيدي في كتابه الإمتاع والمؤانسة ( القاهرة ١٩٢٩ م )

١ : ١٢٢ ، وهذا نص كلمته : « وأبو علي [ الفسوي الفارسي النحوي ] يشرب ويتخالف ويفارق هُذِي أهل العلم وطريقة الريانيين وعادة المتسكين » .

## ٨

- ذكر الذهبي في كتابيه سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام أن أبا علي الفارسي حدث جزء عالٍ من حديث إسحاق بن راهويه ، سمعه من علي بن الحسين بن معدان ، وتفرد به . ( وانظر تاريخ بغداد ٧ : ٢٧٥ ، وميزان الاعتدال ١ : ٤٨٠ ) .

وقد أورد ابن العديم ( الفقرة ٨ ) حديثاً من هذا الجزء من رواية القاضي أبي القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي ( ٣٦٥ - ٤٤٧ هـ ) عن أبي علي الفارسي عن علي بن الحسين بن معدان عن إسحاق بن راهويه .

وأورد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ( ٧ : ٢٧٥ ) حديثاً منه برواية أبي القاسم عبيد الله الأزهري ( ٣٥٥ - ٤٣٥ هـ ) وأبي محمد الجوهري والقاضي أبي القاسم التنوخي عن أبي علي الفارسي عن علي بن الحسين بن معدان عن إسحاق بن راهويه .

وأورد له في الطيوريات ( مخطوطة الظاهرية : ٧٧ أ - ٧٧ ب ) حديثاً من هذا الجزء رواه أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ( ت ٤٤١ هـ ) عن أبي علي الفارسي عن علي بن الحسين بن معدان عن إسحاق بن راهويه ( إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ١٦١ - ٢٣٨ هـ ) . وقد سمع ابن معدان الحديث منه بمدينة نيسابور سنة ٢٢٩ هـ .

[ جاء في الطيوريات أن ابن معدان سمع من ابن راهويه بنيسابور سنة ٢٢٩ هـ ، وهو تاريخ غريب لأن ابن راهويه توفي سنة ٢٢٨ هـ ، فلعل كلمة سمع قد صحفت عن سمع ، وما أكثر ماتصحف واحدة منها إلى الأخرى ، حتى اضطر ابن قاضي شهبة في كتابه طبقات النحاة واللغويين إلى تقيدهما بصريح الكلام ، غير مقتنع بضبط القلم ] .

وأورد السيوطي في بغية الوعاة ( ص : ٤٥٥ ) حديثاً رابعاً من هذا الجزء برواية أبي محمد الجوهري عن أبي علي الفارسي عن علي بن الحسين بن معدان عن إسحاق بن راهويه .

- حديث سعد بن هشام بن عامر عن عائشة رواه مسلم في صحيحه من عدة طرق عن قتادة عن زرارة بن أوفى . وساق مسلم الحديث من طريق إسحاق بن راهويه قال ( صحيح مسلم بشرح النووي ٦ : ٢٨ ) : « وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن زرارة بن أوفى أن سعد بن هشام كان جاراً له فأخبره أنه

طلّق امرأته واقتصن الحديث بمعنى حديث سعيد ( بن أبي عروبة ) وفيه : قالت : من هشام ؟ قال : ابن عامر ، قالت : نعم المرء كان أصيب مع رسول الله ﷺ يوم أحد ... » .

- وجاء حديث سعد بن هشام في مصنف عبد الرزاق ٢ : ٣٩ - ٤١ ، وفيه اختلاف يسير في اللفظ عما رواه التنوخي عن الفارسي عن ابن معدان عن ابن راهويه عن عبد الرزاق ...

### - تراجم الرجال :

(١) عامر بن أمية الأنصاري الحزرجي ، من أصحاب رسول الله ﷺ . ترجمته في الإصابة لابن حجر ( القاهرة ١٩٣٩ م ) ٢ : ٢٢٩ ، وفي الاستيعاب لابن عبد البر ( على هامش الإصابة ) ٢ : ٩ .

(٢) وابنه هشام بن عامر بن أمية ، من أصحاب رسول الله . نزل البصرة وتوفي بها . ترجمته في طبقات ابن سعد ٧ : ٢٦ - ٢٧ ، والإصابة ٢ : ٥٧٢ ، والاستيعاب ٣ : ٥٦٥ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١ : ٤٢ .

(٣) وابنه سعد بن هشام بن عامر ، ثقة . خرج عازياً فاستشهد بأرض مكران . ترجمته في طبقات ابن سعد ٧ : ٢٠٩ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢ : ٤٨٣ .

(٤) زرارة بن أوفى الحرشي ، من رجال الكتب الستة . ترجمته في طبقات ابن سعد ٧ : ١٥٠ ، والعبير للذهبي ١ : ١٠٩ ، وتهذيب التهذيب ٣ : ٣٢٢ - ٣٢٣ .

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي ( ت ١١٧ هـ ) . ترجمته في وفيات الأعيان ( تح احسان عباس ) ٤ : ٨٥ - ٨٦ ، والعبير للذهبي ١ : ١٤٦ ، والبداية والنهاية لابن كثير ٩ : ٣١٣ - ٣١٤ ، وشذرات الذهب ١ : ١٥٣ - ١٥٤ ، وفي حاشية وفيات الأعيان بقية مصادر ترجمته .

(٦) معمر بن راشد ( ت ١٥٣ هـ ) . ترجمته في العبر للذهبي ١ : ٢٢٠ - ٢٢١ ، وشذرات الذهب ١ : ٢٣٥ ، وتهذيب التهذيب ١٠ : ٢٤٢ - ٢٤٦ ، وانظر بقية مراجعه في معجم المؤلفين لعسر رضا كحالة ١٢ : ٢٠٩ .

(٧) عبد الرزاق بن همام الصنعالي ( ت ٢١١ هـ ) . ترجمته في العبر للذهبي ١ : ٣٦٠ ، وشذرات الذهب ٢ : ٢٧ ، وتهذيب التهذيب ٦ : ٣١٠ - ٣١٥ ، والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦٥ ، وانظر بقية مراجعه في معجم المؤلفين ٥ : ٢١٩ .

(٨) إسحاق بن إبراهيم ... بن راهويه ( ١٦١ - ٢٢٨ هـ ) . ترجمته في العبر للذهبي ١ : ٤٢٦ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ٤٣٣ - ٤٣٥ ، وشذرات الذهب ٢ : ٨٩ ، والبداية والنهاية ١٠ : ٣١٧ ، وتهذيب التهذيب ١ : ٢١٦ - ٢١٩ ، وفيات الأعيان ١ : ١٩٩ - ٢٠١ ، وانظر بقية مراجعه في معجم المؤلفين ٢ : ٢٢٨ ، وحاشية وفيات الأعيان .

- (٩) علي بن الحسين بن معدان ( ت ٣١٩ هـ ) ، ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء .  
 (١٠) أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي ( ٣٦٥ - ٤٤٧ هـ ) ، ترجمته في العبر للذهبي ٣ : ٢١٤ ، وشذرات الذهب ٣ : ٢٧٦ .  
 (١١) أبو غالب محمد بن أحمد بن طاهر .  
 (١٢) أبو طالب محمد بن علي الواسطي الختسب ( ت ٥٧٩ هـ ) . ترجمته في العبر ٤ : ٢٣٨ ، وشذرات الذهب ٤ : ٢٦٧ .  
 (١٣) عفيف السدين أبو الفضل المرجو بن الحسن بن [ علي بن ] عيسى الله بن شقير الواسطي التاجر السفار المقرئ ( ٥٦١ - ٦٥٦ هـ ) ، ولد بواسط ، وقرأ التراتمات عن أبي بكر بن الباقلاني وأتقنها وتفقه ( تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٣٩ ، العبر ٥ : ٢٣٦ ، شذرات الذهب ٥ : ٢٨٥ ) .

٩

- الخبر بتمامه في تاريخ بغداد ( ٧ : ٢٧٥ - ٢٧٦ ) ، ونقله عنه ياقوت في معجم الأدياء ( ٧ : ٢٢٤ ) ، وابن الجوزي في المنتظم ( ٧ : ١٣٨ ) ، وهو مع تغيير طفيف في إنباء الرواة ١ : ٢٧٣ ، وختامه في كتب كثيرة مثل نزهة الألباء وسير أعلام النبلاء والوفاء بالوفيات ومراة الجنان .

- سمع أبو علي الفارسي أبا الحسن علي بن الحسين بن معدان صاحب إسحاق بن راهويه ، وكان عنده عنه جزء واحد تفرد به ، وسمع من أبي علي أبو القاسم التنوخي وآخرون هذا الجزء ببغداد سنة ٣٧٥ هـ . وكان عمر التنوخي اذ داك عشر سنين ( تاريخ بغداد ٧ : ٢٧٥ ، ابن العديم / الفقرة ٩ ، ترجمة أبي علي الفارسي في سير أعلام النبلاء ، وانظر ساحاء في التعليق السابق / ٨ ) .

#### - تراجم الرجال :

- (١) أبو منصور القزاز عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني البغدادي ( ت ٥٣٥ هـ ) ، روى عن أبي بكر الخطيب صاحب تاريخ بغداد ، والكبار . وروى عنه الناس فأكثروا . ومن طريقه اشتهر تاريخ الخطيب أبي بكر . توفي عن بضع وثمانين سنة ( اللباب لابن الأثير ٢ : ٣٣ ، والعبر للذهبي ٤ : ٩٥ - ٩٦ ، وشذرات الذهب ٤ : ١٠٦ ) .  
 (٢) أبو الين زيد بن الحسن الكندي ( ت ٦١٣ هـ ) ، انظر ترجمته ومراجعتها في معجم الأدياء ١١ : ١٧١ - ١٧٥ ، وإنباء الرواة ٢ : ١٠ - ١٤ ، ووفيات الأعيان ٢ : ٣٣٩ - ٣٤٢ ، والعبر للذهبي ٥ : ٤٤ - ٤٥ ، والبلغة للفيروزبادي : ٨٢ ، ومعجم المؤننين لعمر رضا كحالة

٤ : ١٨٩ ، وانظر مقالتي الأستاذ العلامة محمد أحمد دهمان : المقصورة التاجية ، وتاج السدين الكندي ( كتاب في رحاب دمشق / دمشق ١٩٨٢ م ) : ١٦٨ - ١٨٦ ، وكتاب : أبو الين تاج الدين زيد بن الحسن الكندي للدكتور سامي العاني وهلال ناجي ( بغداد ١٩٧٧ م ) .

١٠

- لم ينظر جميع مترجمي أبي علي الفارسي إلى منزلته من عضد الدولة بالارتياح . يقول ابن الجوزي في كتابه تلبيس إبليس ( ص : ١٢٨ - ١٢٩ ) يذم النحاة : « قل أن ترى منهم متشاعلاً بالتقوى ، أو ناظراً في مطعم ، فإن النحو يغلب طلبه على السلاطين . فيأكل النحاة من أموالهم الحرام ، كما كان أبو علي الفارسي في ظل عضد الدولة وغيره » . وتحدثوا عن ثروته التي خلفها وذكروا أنه أوصى بثلث ماله لنحاة بغداد ، والقادمين عليها ، فكان ثلاثين ألف دينار ( طبقات القراء لابن الجزري ١ : ٢٠٧ ، البلغة للفيروزآبادي : ٥٤ ) .

#### - تراجم الرجال :

(١) أبو يعقوب الساوي ، ترجمته في العبر للذهبي ٥ : ١٩٥ ، وشذرات الذهب ٥ : ٢٣٩ ( وفيات سنة ٦٤٧ هـ ) .

(٢) الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي ( ت ٥٧٦ هـ ) ، ترجمته ومراجعها في العبر للذهبي ٤ : ٢٢٧ - ٢٢٨ ، ووفيات الأعيان ١ : ١٠٥ - ١٠٧ ، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ( ٢ : ٧٥ - ٧٦ ) ، وانظر المقدمة التي كتبها الدكتور احسان عباس لكتاب : اخبار وتراجم أندلسية ، ( بيروت ١٩٦٣ م ) : ٥ - ١٤ ، والمقدمة التي كتبها الأستاذ مطاع الطرايشي لكتاب : سؤالات الحافظ السلفي ( دمشق ١٩٧٦ م ) : ٢ - ٢٢ .

(٣) أبو منصور العمراني .

(٤) أبو الحسن علي بن فضال المجاشعي النحوي ( ت ٤٧٩ هـ ) . انظر ترجمته ومراجعها في انباه الرواة للقفطي ٢ : ٢٩٩ - ٣٠١ ، ومعجم المؤلفين ٧ : ١٦٥ - ١٦٦ .

١١

قرأ ابن جني على أبي علي الفارسي بالشام كتاب تصريف أبي عثمان المازني ( ابن العديم / الفقرة ١١ ) ، وقد ذكر ابن جني قراءته الكتاب على أبي علي في كتاب الخصائص ( ١ : ٣٥٨ ) دون أن يثبت موضع القراءة وأنه بالشام .

#### - تراجم الرجال :

(١) أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ( ت ٥٤٠ هـ ) . انظر ترجمته ومراجعها في معجم الأدباء ١٩ : ٢٠٥ - ٢٠٧ ، والعبر للسبزي ٤ : ١١٠ - ١١١ ، وإنباه الرواة



٢ : ٢٣٥ - ٢٣٧ ، ووفيات الأعيان ٥ : ٣٤٢ - ٣٤٤ ، والبلغة للفيروزآبادي : ٢٧٠ - ٢٧١ .  
 وبغية الوعاة : ٤٠١ ، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ١٣ : ٥٢ - ٥٤ .  
 (٢) عبد الواحد بن علي بن برهان أبو القاسم العكبري النحوي ( ت ٤٥٦ هـ ) . ترجمته  
 ومراجعتها في إنساب الرواة ٢ : ٢١٣ - ٢١٥ ، وفوات الوفيات لابن شاكر الكتي  
 ٢ : ٤١٤ - ٤١٦ ، والبلغة للفيروزآبادي : ١٣٣ ، والعبر للسدهي ٣ : ٢٣٧ - ٢٣٨ ، وبغية  
 الوعاة : ٣١٧ ، وتاريخ بغداد ١١ : ١٧ ، والبداية والنهاية لابن كثير ١٢ : ٩٢ ، والأعلام  
 للزركلي ( ط ٤ ) ٤ : ١٧٦ ، ومعجم المؤلفين ٦ : ٢١٠ ، وقد بينت في كلمة في سابقة أنه قرأ  
 على أبي منصور الجبان كتاب : انتهاز الفرص في تبين المقلوب من كلام العرب ، ورواه عنه  
 ( انظر رسالة أسباب حدوث الحروف لابن سينا / دمشق ١٩٨٣ م ، ص : ١٠ ) .

١٢

جاء الخبر في كتاب الخصائص لابن جني ٣ : ١٩٧ ، ٢٨٨ .

١٣

لعل في هذا الخبر سقطا .

١٤

لعل في مطلع الخبر سقطا . وانظر الخبر والمقدمة التي مهد بها ابن جني له في الخصائص  
 ٣ : ٢٨٨ ، وارجع أيضاً إلى الخصائص ١ : ٢٥٥ واللسان ( روى ) .

١٥

جاء الخبر بتمامه في معجم الأدباء لياقوت الحموي ٧ : ٢٥٦ - ٢٥٧ ، وسيأتي خبر ثان  
 يروي قصة حريق كتب أبي علي ( ابن العديم / الفقرة ٢٠ ) .

١٦

جاء مضمون هذا الخبر موجزاً في معجم الأدباء ٧ : ٢٥٤ - ٢٥٥ .

١٧

لعل الأصح أن يكون مطلع الخبر : « وكان أبو علي إذا عبر عن معنى بلفظ ما ... »

١٨

العبارة قلقة ، فيها بعض النبو . وقد أثبت ناسخ المخطوطة شبه ضبة فوق كلمة ( إلى )  
 من قوله : « ووالله ما نعلم إلى شيء يومي » ، ليدل على اضطراب العبارة واختلال نسجها .



١٩

الاحتلاط : الغضب والضجر ( لسان العرب - حلط ) .

٢٠

- لأبي الفتح عثمان بن جني كتاب النوادر الممتعة ، وذكر أبو الفتح أن مقداره ألف ورقة ، وأنه شدَّ عنه أصله ( الخصائص لابن جني ١ : ٣٣٢ ، ٢٨٢ ، معجم الأدباء ١٢ : ١١١ ) .

- تراجم الرجال :

( ١ ) سعيد بن المبارك بن الدهان النحوي ( ت ٥٦٩ هـ ) . ترجمته ومراجعها في معجم الأدباء ١١ : ٢١٩ - ٢٢٣ ، وإنساب الرواة ٢ : ٤٧ - ٥١ ، ووفيات الأعيان ٢ : ٢٨٢ - ٢٨٥ ، العبر للذهبي ٤ : ٢٠٧ ، البلغة : ٨٥ - ٨٦ ، بغية الوعاة : ٢٥٦ - ٢٥٧ ، معجم المؤلفين ٤ : ٢٢٩ - ٢٣٠ .

٢١

- جاء الخبر في معجم الأدباء ٧ : ٢٥٥ - ٢٥٦ ، وفي مطلعته نقص تمامه في رواية ابن العديم .

- تراجم الرجال :

( ١ ) أبو غالب هام بن الفضل بن المهذب المعري : له تاريخ نقل منه ياقوت وابن الوردي وابن العديم . وكان من تلاميذ أبي العلاء المعري ( تعريف القدماء بأبي العلاء : ٥١٧ ، ٦٤٨ ) .

( ٢ ) أبو الحسن سليمان بن محمد المعري ( ٣٠٥ - ٣٧٧ هـ ) جده أبي العلاء المعري . ترجمته في كتاب : تعريف القدماء بأبي العلاء : ٤٩١ - ٤٩٢ ، ووقع في النسخة المطبوعة من معجم الأدباء لياقوت الخوي اضطراب في الترجمة له وسقط سبباً خاطئاً بينه وبين جده سليمان بن أحمد ( معجم الأدباء ٣ : ١٠٨ - ١٠٩ ) .

( ٣ ) فناخسرو ، هو عضد الدولة بن ركن الدولة بن بويه الديلمي ( ت ٣٧٢ هـ ) ، أعظم ملوك بني بويه ، لم يبلغ أحد منهم ما بلغه من سعة المملكة . ترجمته في كثير من كتب التاريخ وكتب التراجم . انظر ترجمته ومراجعها في وفيات الأعيان ٤ : ٥٠ - ٥٥ .

٢٤

- تراجم الرجال :

( ١ ) أبو القاسم بن طفيل ( ت ٦٣٧ هـ ) : عبد الرحيم بن يوسف ، ترجمته في العبر للذهبي ٥ : ١٥٣ .

( ٢ ) ابن رواحة ( ٥٦٠ - ٦٤٦ هـ ) : عز الدين ابو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله الأنصاري الحموي الشافعي . ترجمته في العبر للذهبي ٥ : ١٨٩ ، وشذرات الذهب ٥ : ٢٣٤ ، واستطرد لذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان ٤ : ١٤٦ ( ٧ : ٣٣٩ ) وابن شأكر الكتبي في الفوات ١ : ٣٧٦ وهو يترجم لأبيه . وهو المقصود في كلام ابن العديم تمييزاً عن أبي البركات محمد بن الحسين بن عبد الله ( ت ٦٤٢ هـ ) ، ترجمته في العبر للذهبي ٥ : ١٧٣ ، وشذرات الذهب ٥ : ٢١٥ ، وعن الزكي بن رواحة هبة الله بن محمد ( ت ٦٢٢ هـ ) ، ترجمته في العبر للذهبي ٥ : ٩٣ ، وشذرات الذهب ٥ : ١٠٤ ، واستطرد لذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ : ٢٤٥

٢٥

مجل الأخبار ( ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ) في معجم الأدباء لياقوت ٧ : ٢٣٦ - ٢٣٧ ، وبغية الوعاة للسيوطي : ٢١٦ - ٢١٧ ، وروضات الجنات لخوانساري ٣ : ٧٧ .  
والبيتان الأولان جاءا في المراجع الثلاثة المذكورة ، وفي البلغة للفيروزآبادي : ٤٣ ، والبيتان الأخيران أوردهما ياقوت .

#### - تراجم الرجال :

( ١ ) بهاء الشرف أبو علي الحسن بن جعفر بن المتوكل الهاشمي ( ت ٥٥٤ هـ ) . ترجمته في العبر للذهبي ٤ : ١٥٥ ، له كتاب سرعة الجواب ومداعبة الأحباب ( معجم الأدباء ١٥ : ٦٨ ) .

( ٢ ) أبو الحسن بن المقير ( ٥٤٥ - ٦٤٣ هـ ) ، ترجمته في العبر للذهبي ٥ : ١٧٨ ، وشذرات الذهب ٥ : ٢٢٣ .

( ٣ ) أبو الحسن علي بن أبي زيد محمد الفصيح ( ت ٥١٦ هـ ) ، ترجمته ومراجعها في معجم الأدباء ١٥ : ٦٦ - ٧٥ ، وإنباء الرواة ٢ : ٣٠٦ - ٣٠٧ ، ووفيات الأعيان ٣ : ٢٣٧ ، وبغية الوعاة : ٣٥١ - ٣٥٢ .

( ٤ ) أحمد بن عبد الله الخطيب .

٢٦

#### - تراجم الرجال :

( ١ ) أبو عبد الله محمد بن عبد الله ( ت ٥٦٠ هـ ) ، ترجمته في العبر للذهبي ٤ :

١٧١

٢٨

- في سنة ٣٧٢ هـ توفي عضد الدولة بن بويه ( انعبر ٢ : ٣٦١ - ٣٦٢ ) ، فلعل صلة أبي علي الفارسي الوثيقة به أدت بابن المهذب المعري الى هذا الوهم ، أو سبق القلم .

٢٩

- تراجم الرجال :

( ١ ) أبو المحاسن المفضل بن محمد النحوي المعري ( ت ٤٤٣ هـ ) . ترجمته في معجم الأدباء ١٩ : ١٦٤ . وبغية الوعاة ٣٩٦ .

٣٠

جاء الخبر ( ٣٠ ) في تاريخ بغداد ٧ : ٢٧٦ .

- تراجم الرجال :

( ١ ) أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس ( ت ٤١٢ هـ ) ، ترجمته في العبر للذهبي ٣ : ١٠٩ . وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٥٣ - ١٠٥٤ .

٣١

ورد الخبر في تاريخ بغداد ٧ : ٢٧٦ .

- تراجم الرجال :

( ١ ) أبو الحسين أحمد بن علي التوزي البغدادي ( ت ٤٤٢ هـ ) ، ترجمته في العبر للذهبي ٣ : ١٩٩ .

٣٢

جاء في معجم الأدباء لياقوت الحموي ٧ : ٢٣٣ « مات [ أبو علي الفارسي ] ببغداد ، سنة سبع وسبعين وثلاث مئة ، في أيام الطائع لله ، عن نيف وتسعين سنة » . وقد تولى الطائع لله الخلافة العباسية ( ٣٦٣ - ٣٨١ هـ ) .

- الشونيزية ، بضم الشين ثم السكون ثم نون مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة . وزاي وآخره ياء النسبة : هي مقبرة ببغداد ، بالجانب الغربي ، دُفن فيها جماعة كثيرة من الصالحين ، منهم سري السقطي ، وأجنيد ، وجعفر الخندي ، ورويم ، وسمنون الحب . وهناك خانقاه للصوفية ( معجم البلدان لياقوت ، اللباب ٢ : ٢١٥ ) .

ويذكر القفطي في إنباه الرواة ( ٢ : ١٧٦ ) أن عبد السلام البصري تلميذ أبي علي الفارسي دفن في مقبرة الشونيزي عند قبر أبي علي الفارسي .

- وجاء في ديوان الشريف الرضي ( المطبعة الأدبية في بيروت سنة ١٣٠٧ هـ ) ١ : ٤٤٥ . وقال [ الشريف الرضي ، ت ٤٠٦ هـ ] رحمه الله يرثي أبا علي الحسن بن أحمد الفارسي

النحوي ، وتوفي ليلة الأحد ثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة ٣٧٧ . ودفن بالشونيزية عند قبر أبي بكر الرازي الفقيه ، وكان قد تجاوز التسعين سنة :

أبَا عَلِيٍّ لَلْأَسَدِ إِن سَطَا

وَللْخَصُومِ إِن أَطَالُوا اللَّفْطَا

تَصِيبُ عَمْدًا إِن أَصَابُوا عَطَا  
... » .

- ومن ذكر دفن أبي علي الفارسي بالشونيزية ابن الجوزي في المنتظم ٧ : ١٣٨ ، والياضي في مرآة الجنان ٢ : ٤٠٧ ، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢ : ٨٢ ، والخوانساري في روضات الجنات ٢ : ٨١ .

#### - تراجم الرجال :

( ١ ) أبو بكر الرازي الفقيه ( ت ٣٧٠ هـ ) ، ترجمته في العبر ٢ : ٣٥٤ - ٣٥٥ ، والبداية والنهاية ١١ : ٢٩٧ .

٣٣

#### - تراجم الرجال :

( ١ ) علي بن عبد الملك بن الحسين بن عبد الملك الديلمي .

٣٤

#### - تراجم الرجال :

( ١ ) أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي ( ت ٦١١ هـ ) . ترجمته في العبر للذهبي ٥ : ٢٨ - ٢٩ ، والبداية والنهاية لابن كثير ١٣ : ٦٨ ، ووفيات الأعيان ٣ : ٢٩٠ - ٢٩٢ ، ٧ : ٣٢١ ، وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٩٠ - ١٣٩٢ وذكر محقق وفيات الأعيان مراجع أخرى فانظرها ثم .

( ٢ ) أبو الحسين ابن الطيوري ، المبارك بن عبد الجبار الصميري ( ت ٥٠٠ هـ ) . ترجمته في العبر للذهبي ٣ : ٣٥٦ ، وقد ترجم له أستاذنا الكبير الشيخ محمود محمد شاكر في مقدمة تحقيقه لكتاب « جهرة نسب قريش وأخبارها » للزبير بن بكار ( القاهرة ١٣٨١ هـ ) ١ : ٢١ م ، وذكر من مصادر ترجمته كتابي المنتظم ولسان الميزان .

( ٣ ) أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي ( ت ٤٤١ هـ ) . ترجمته في العبر ٣ : ١٩٥ ، واللباب لابن الأثير ٢ : ٢٢٢ .



الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن العديم ( ت ٦٦٠ هـ )

### مؤلف منتهى الطلب

ترجمته في معجم الأدباء ١٦ : ٥ - ٥٧ ، وفوات الوفيات  
 ٣ : ١٢٦ - ١٢٩ ، والبداية والنهاية ( وفيات سنة ٦٦٠ هـ ) ، وإعلام  
 النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤ : ٤٦٤ - ٤٩٩ ، وقد عدد جملة من  
 مراجعه الدكتور إحسان عباس في حاشية فوات الوفيات ، والأستاذ عمر  
 رضا كحالة في كتابه معجم المؤلفين ٧ : ٢٧٥ - ٢٧٦

الدكتور شاکر الفحام